فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لآتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم و
بينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس

كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا
تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله
لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما
لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)